كلمة رئيس مجلس الإدارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسعدني أن أرحب بكم في هذا اللقاء الذي يجمعنا كل عام، والذي نؤكد فيه دوماً على أنكم جزء أصيل من شركة ديار للتطوير. وأؤكد لكم بأن عام 2022 كان عاماً استثنائياً لشركة ديار فقد حققت إنجازات ملموسة على مستوى العمليات التشغيلية وتعزيز مركزها المالي.

شهدت الشركة ارتفاعاً ملحوظاً على مستوى الإيرادات وصافي الأرباح، حيث بلغت إيرادات الشركة مبلغ 803.4 مليون درهم، بارتفاع وقدره 62% مقارنة بالعام الماضي، بينما بلغ صافي أرباح الشركة خلال العام ما قيمته 144.2 مليون درهم بارتفاع وقدره 184% مقارنة بنتائج العام الماضي. كما ارتفعت قيمة إجمالي أصول الشركة لتصل إلى 6.2 مليار درهم.

ونجحت الشركة في شطب كافة الخسائر المتراكمة عبر تخفيض رأس مال الشركة باستخدام الاحتياطي القانوني وإلغاء عدد من الأسهم يساوي المبلغ المتبقي، حيث تم تخفيض رأس مال الشركة من 5.78 مليار درهم إلى 4.38 مليار درهم أي بتخفيض وقدره 1.4 مليار درهم. وتم إجراء التخفيض دون التأثير على الملاءة المالية للشركة، مما سيعزز من جاذبية الشركة للمستثمرين وإمكانية حصولها على تمويلات لمشاريعها المستقبلية، وقد تم تفعيل التخفيض في سوق دبي المالي في شهر يونيو 2022.

كما تمكنت الشركة في عام 2022 من الوصول إلى تسوية ودية مع شركة ليميتليس بقيمة 500 مليون درهم نقداً يتم استلامها على دفعتين، حيث قمنا باستلام الدفعة الأولى من قيمة التسوية والتي تبلغ 200 مليون درهم نقداً فور توقيع الاتفاقية، على أن يتم سداد الدفعة الثانية من قيمة التسوية والبالغة 300 مليون درهم خلال

فترة لا تتجاوز 18 شهراً من توقيع الاتفاقية. وقد جاء هذا الاتفاق بعد مفاوضات طويلة حرص فيها مجلس الإدارة على الوصول إلى صيغة تحقق أفضل قيمة وتساهم في تعزيز الملاءة المالية للشركة.

ومن خلال هذه التسوية تمكنت ديار من طي صفحة القضية التي استمرت لسنوات عديدة، وتسعى للاستفادة من السيولة الناتجة عنها في تمويل خططها للتوسع عبر إطلاق مشاريع جديدة ومواصلة استراتيجيتها في تنوع مصادر الدخل في الشركة علماً أن التسوية ستحقق ما يقارب 88 مليون درهم كصافي ارباح عند استلام كامل المبلغ.

وشهد عام 2022 كذلك إطلاق مشاريع مميزة لشركة ديار ومنها مشروع تريا، وهو أول مشاريع ديار الفاخرة في واحة دبي للسيليكون، الذي يتألف من 32 طابقاً بقيمة إجمالية تصل إلى 650 مليون درهم، حيث سيضم أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المنازل الذكية.

كما أعلنت الشركة عن استثمارات بقيمة 300 مليون درهم في منطقة الفرجان من خلال ثلاثة مشاريع، وتنوع هذه المشاريع بين الوحدات السكنية والشقق الفندقية لتضم ما يقارب 400 وحدة سكنية. ودشنت ديار أول مشاريعها في منطقة الفرجان عبر مشروع "أماليا ريزيدنسز" السكني، في حين سيتم الإعلان عن باقي المشاريع خلال عام 2023.

وشهدت عمليات البناء في المشاريع القائمة تقدماً ملحوظاً حيث أنجزت الشركة أعمال البناء في منطقة "مسك" في مشروعها السكني المتكامل ميدتاون وبدأت بتسليم الوحدات للعملاء قبل موعدها المحدد، كما تجاوزت من أعمال البناء في منطقة "نور" من نفس المشروع نسبة 80%. ومع اكتمال أعمال البناء في منطقتي "نور" و "مسك" سيصل عدد المباني التي تم إنجازها في مشروع ميدتاون إلى 24 مبنى سكني تضم ما يقارب 2000 وحدة سكنية.

كما يجري العمل كما هو مخطط له في مشروع ريغاليا الفاخر في منطقة الخليج التجاري والذي نجحت الشركة في بيع كافة وحداته في زمن قياسي بمبيعات بقيمة مليار درهم، حيث تجاوزت نسبة الانجاز 20%.

وواصلت محافظة الضيافة نموها خلال السنة وحققت ارتفاعاً في الإيرادات بنسبة 39.3%، بالإضافة لارتفاع إيرادات محفظ التأجير بنسبة 21.9%.

وتستمر ديار في تطوير خدماتها في قطاع ادارة العقارات والمجمعات وإدارة المرافق من خلال الاستثمار في التقنيات الحديثة والتحول الرقمي لتقديم الخدمات للعملاء إلكترونياً على مدار الساعة. حيث تولي اهتماماً كبيراً بتطوير البنية التحتية الرقمية لتطوير الخدمات المقدمة لعملائها، ضمن خطة استراتيجية للتحويل الرقمي لزيادة كفاءة موارد الشركة وتعزيز العمليات بما يحقق خدمات أفضل وأسرع بتكلفة منخفضة بالإضافة إلى تبني الحلول المستدامة للتقليل من استهلاك موارد الطاقة ورفع كفاءة عملياتها التشغيلية.

وتسعى الشركة خلال عام 2023، لمواصلة لإطلاق مشاريع نوعية جديدة، وتسعى لتعزيز محفظتها من الأصول المدرة للدخل، بهدف مضاعفة أرباح الشركة لتعود بالفائدة على المساهمين.

ولم تكن الشركة لتحقق هذه الإنجازات لولا ثقة المساهمين الذين نتوجه لهم بالشكر الجزيل على دعمهم المتواصل.